أسئلة أجاب عليها الدكتور بهاء الأمير ٢

النسخة المنقحة

السؤال

Eslam Fayed

لا يتسللن اليأس إلى قلبك أيها الرجل الذي بإذن الله سيوقظ أمة كاملة.

والله إن ما تقوله أو تكتبه لهو لب الصراع وأساس المشكلة، إن عدائنا لليهود وعدائهم لنا لهو أمر حتمي مقدر أخبرنا به الله تعالى ورسوله لكي نعلم ونتعلم ونعلم من بعدنا.

إن رسالة الإسلام باقية بقاء الزمان وبعد فناء الأكوان. رسالة لا بديل لها عند رب العالمين.

أما حضرتك يا من علمتني كثيراً فأقول لك امضي لما أراك الله واقرأ وتدبر وابحث واعرف أكثر وأكثر فإنك في رحلتك ترى ما يريك الله إياك وأخفاه عن غيرك وسواك. ونحن ورائك بإذن الله لعل الله يحدث بعد عسراً يسراً وبعد هماً فرجاً وبعد ضيقٍ مخرجاً.

إلى كل محبي الدكتور بهاء ومتابعيه، ثقوا في هذا الرجل وافهموا ما يقول واعقلوه إن رسالته بسيطة وواحده، اليهود أساس فساد الأمم ووسيلتهم هي إخفاء الوحي

المعصوم وبث نقيضه المشؤوم بيننا حتى نضل. والحل بالعودة إلى كتاب الله وسـنة رسوله فيها خَبر مَن قَبلنا وفَصل ما بيننا وحُكم ما بعدنا.

أوصلوا رسالة هذا الرجل إلى كل من كان وكل من اسـتطعتم، لعلكم توقظـون بها أقواماً قد غلبهم الهوى وأضلتهم الليالي. أوصلوا رسالته هداكم الله.

يا ليت هـذه الرسـالة تنشر على مدونـة صـناعه الـوعي، والصـفحة غـير الرسمية للدكتور بهاء على الفيس بوك.

حماك الله ورعاك ووفقك يا دكتور بهاء!

***

هل أصبت في تحليلي يا دكتور بهاء حين قلت أنـك توضح لنـا كيـف سـبيلهم إلى حربنا وكيف سبيلنا إلى هزيمتهم؟

هل أصبت في تحليلي لطريقة البحث التي اعتمدتها حضرتك في سبر أغوار اليهود والماسون عن طريق التنقيب في كل ما هو صواب مطلق من قرءان وسنة؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

نعم أصبت، اليهود مسألة قوتها في أمرين: خفاؤها وعدم وعي عموم البشر بها، ثم الغفلة عن المعايير والموازين في الحكم على الأفكار والأشياء، ولا مصدر للوعي ببني إسرائيل ولا لكشف غامض سيرتهم وما هو خبئ من أهدافهم في العالم إلا الوحي، ولا مصدر للوعي بالموازين والمعايير والانتباه إلى من يسعى ويبتكر الأفكار والمناهج لإزالتها إلا الوحي أيضاً.

٢

وللذي ينتقد تركيزنا على اليهود دون النصارى ويسأل لماذا فالإجابة: لأن هذا هو منهج القرآن الذي أخبرنا عز وجل أنه بيان للناس في كل زمان ومكان إلى يوم القيامة ثم كان بنو إسرائيل هم الطائفة والقوم الوحيدون في تاريخ البشرية الذين يخاطبهم هذا البيان ويناديهم باسمهم ونسبهم، ويتعقبهم في أدق تفاصيل سيرتهم ويرد عليهم ويفرد لهم من المساحة ما لم يفرده لأعتى الإمبراطوريات ولا أعرق الملكيات،

والنصـارى في هـذا البيـان لا يتجـاوزون بضـع آيات تعـد على أصـابع الأيـدي.

السؤال

الثورات والحروب.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

اشترط بطاركة القدس ألا يسلموا المدينة إلا للخليفة نفسه، فلما بلغهم مقدم عمر إلى المدينة فتحوا بابها واعتلوا سورها ليرقبوا مجيء موكب الرجل الذي ساحت الإمبراطوريات أمام جيوشه، ومر عمر من الباب على بغلته يلبس ثوباً به أربع عشرة رقعة فلم ينتبهوا له، ولما سأل بطريرك القدس صفرينيوس عن الخليفة فأخبروه أنه الذي عبر من الباب اختل توازنه وكاد يقع من فوق سور المدينة من الذهول.

٢

فالذي حدث في بلاد العرب منذ اندلعت الثورات ليس سوى حرب ولكنها الحرب ترتدي أربع عشرة رقعة.

٣

ومع ذلك فمازلت أرى أن المنطقة ستشهد حرباً تقليدية في الشام لأن أهداف اليهود لا يمكن أن تكتمل من غير جراحة عسكرية، ولكنها لن تكون كما أرى منذ البداية إلا بعد أن تستوي المنطقة ويأكل بعضها بعضاً.

اليهود ليسوا في عجلة وليس عندي توقيتات لهذه الحرب لأني أرى رأس اليهود مكشوفة وأقرأ ما يمشي فيها ولكني لا أستطلع الغيب في بلوره.

السؤال

طائفه من اليهود يعرفون الخريطة الحقيقية ويخفونها، إذن يعرفون أنهم سيدخلون النار!؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

لا يعرف الخريطة الحقيقية سوى طائفة من بني إسرائيل فقط، وهي قلب الحركات السرية ونواتها، وأما غيرهم من اليهود وغير اليهود فهم أميون لا يعلمون من حقائق الوحي شيئاً.

٢

هذه الطائفة هي التي أخبرك الله بقولها:

﴿لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعۡدُودَةً﴾ [البقرة ٨٠]

السؤال

باحث عن الحقيقة

الأمم المتحدة تريد أن تقضي على جميع الأديان بما فيها اليهودية، و تقول أن من يسيطر على منظمة الأمم المتحدة يهود و ماسون! يعني رجال الحركات السرية يريدون القضاء على اليهودية أيضاً؟!

الرد

دكتور بهاء الأمير

يقول المؤرخ الألماني موريس بيناي:

"عند هجوم الماسونية على الأديان وتحقير الماسون لرجالها أو مطالبتهم بالعلمانية وإزاحة الأديان أو فصلها عن الحياة في غلاف من الشعارات الجذابة عن الحرية وتوحيد الإنسانية، فإنه من المعلوم بين الماسون أن اليهودية مستثناة تلقائياً من هذا الهجوم والتحقير ومن هذه الإزاحة والفصل، لأن هذه الشعارات كلها هدفها الحقيقي تمجيد اليهودية وإزاحة الأديان من أمامها وفتح الطريق إلى سيادة اليهود للعالم".

السؤال

لماذا لم نرى أي هيمنة فعلية خطيرة عند أي يهودي عربيى كلهم من الأجانب؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

لأن الغرب محضن طبيعي لليهود والماسون وأفكارهم لخلوه من الوحي والمعيار والميزان ومن ثم قدرتهم على استيطانه وتحريكه بالنظريات الخلابة وأغلفتها الجذابة، ولأن المسيحية في حقيقتها ليست سوى فرع من اليهودية وامتداد في جوهرها لها رغم ما بين اليهود والكنيسة الغربية من عداوات وصراعات.

السؤال

outlandish mg

بارك الله في الدكتور بهاء وزاده علماً ووفقه في الدنيا والآخرة، عقليه عظيمه تفخر بها الأمة.

لكن لدي استفسار : هناك رجل يدعى بنجامين كريم وهو تلميذ أليس بيلي وهيلينيا بلافتسكي وطبعاً مثل ما يدّعون أنه وصل لدرجة الحكمة ويدّعي أن المسيح الدجال الذي هو عندهم مايتريا يتخاطر معه ذهنياً ويتواصل معه وله العديد من المقابلات في أنحاء أوربا وأمريكا.

وأيضاً ما صحة ظهور مايتريا عام ١٩٨٨ في نيروبي (كينيا) على أنه المسيح عيسى عليه السلام ثم اختفى بعدها والذي يذكر بنجامين كريم أنه هو مايتريا فقط.

سؤالي هو ما هدف هذا الرجل من هذه الادعاءات؟ وشكراً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

ما يقوله كريم بنجامين مزيج من أفكار جمعية الحكمة الإلهية وحركة العهد الجديد مع القاديانية، ودعواه بظهور الماتريا هي صورة طبق الأصل من دعوى القادياني.

٢

المقصود بالحلقة ليس شخص فوزية دريع بل لتكون نموذجاً لكل من هو على شاكلتها، وقد اخترناها هي لتكون النموذج لأنها في غمرة فرحها بأن أصبحت امرأة حكيمة تركت التحفظ وتسربت من لسانها الحقيقة التي يخفيها الباقون في غياهب نفوسهم ويضربون عليها ستاراً ثقيلاً ويموهونها في الشهادات الفخمة والألقاب الضخمة.

٣

كشف هؤلاء لا يحتاج إلى أكثر من الوعي بالمعيار والميزان وعدم الذهول عنه بالرايات البراقة والأغلفة الخلابة، كل من خالف المعيار والميزان فهو على باطل،

كائناً ما كان اسمه وما حازه من شهادات أو بلغه من مناصب.

السؤال

جمال الدين الأفغاني!!

الرد

دكتور بهاء الأمير

جمال الدين الأفغاني كان الأستاذ الأعظم لمحفل كوكب الشرق الماسوني والشيخ محمد عبده كان عضواً فيه وسعد زغلول الأستاذ الأعظم الفخري للمحفل الوطني الأكبر التابع لمحفل إنجلترا الأعظم، بعضهم عن غفلة والبعض لما توفره لهم من شهرة وبريق أو مناصب ومنافع، وكلهم تم توظيفهم من أجل الأهداف اليهودية الماسونية.

وجود الشيخ الفلاني أو الزعيم العلاني أو الحاصل على جائزة نوبل الترتاني في منظمة أسسها اليهود و يسيطر عليها اليهود ويمولها اليهود دليل إدانته وليس دليل براءتها، ابحث عمن يمول المنظمة .

السؤال

الوحي المعصوم والمحفوظ ماذا يعني ﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

إن الله عز وجل أخبرنا بحفظه للذكر وعصمته له سبحانه من التحريف لتمام الرسالات وختم النبوات، وكل فهم يجب أن يدور في إطار هذا الحفظ الإلهي للذكر، وكل فهم يخرج عليه زيغ أو خلط أو غفلة.

حفظ الذكر لا يعني حفظ القرآن فقط، بل يعني حفظ نصه وحفظ كل ما يلزم لحفظ معنى النص وعصمته من التحريف.

لذا حفظ الذكر يقتضي حفظ السنة المبينة له وكذا حفظ اللغة التي لا يمكن فهمه إلا من خلال قواعدها ومعاني ألفاظها وكلماتها.

ما حفظ من كلام النبي عليه الصلاة والسلام وأفعاله وأقواله هو ما يلزم لفهم نص القرآن والعمل بأحكامه، وما سكت عنه عليه الصلاة والسلام فلم يبينه وكذا

ما لم يحفظه الرواة أو لم يدركه التدوين لا أثر له في فهم النص زيادة ولا نقصاً ولا في العمل بأحكامه، والقول بأن ما فُقد ولم يُحفظ ولم يُدون لو كان حُفظ ودُون لتغير فهمنا للنص أو علمنا به أو عملنا بما فيه يناقض النص الإلهي على حفظه وعصمته.

كثير مما سُكت عنه أو لم يُحفظ ولم يُدون مقصود إلهي وذلك كأسباب النزول التي لم يُحفظ أغلبها، لأن ذلك يفضي إلى تقييد كل آية بأسباب نزولها وتقييد القرآن في الأذهان بملابسات مكان نزوله وزمانه، والمراد الإلهي إطلاق النص وتحريره من قيود المكان والزمان والتاريخ ليكون خطابه لكل أمة ولكل زمان ويكون فهمه من خلال اللغة التي هي مطلق وليس من خلال الظروف التي لابست نزوله، لذا لم يُحفظ منها إلا ما هو لازم لعصمة العقائد من التحريف وفهم كيف يكون العمل بأحكامه ولبيان كيف يكون التفاعل بين النص والبشر.

السؤال

اليهود في القرآن.

الرد

دكتور بهاء الأمير

القرآن بيان الله عز وجل إلى خلقه وخطابه إليهم في كل زمان ومكان، وهذا البيان أفرد لبني إسرائيل، على قلة عددهم وعدم رصدهم في أغلب أحداث العالم، مساحة هائلة لم يفرد عشر عشرها للنصارى، على كثرة عددهم وما يبدو من تصدرهم للتاريخ وتحريكهم لأحداث العالم، وهذا يعني ثلاثة أمور:

الأول: أن آثار بني إسرائيل في التاريخ هائلة وأن دورهم في صناعة أحداثه وتوجيه مساره لا يماثله ولا يقاربه دور لأي طائفة أو أمة أخرى في التاريخ.

الأمر الثاني: أن هذه الآثار حية في الزمان متدفقة عبر التاريخ تسري في أمم الأرض كلها، وأن بني إسرائيل أنفسهم حاضرون في الزمان فاعلون في التاريخ، لذا فرضيتنا التي نخالف فيها المفسرين والعلماء قديماً وحديثاً دون أن ندعي العصمة ولا

الصواب المطلق أن ما أخبر به عز وجل عن بني إسرائيل ليس مجرد إخبار عن غيوب حدثت وانقطع أثرها ولا لمجرد الوعظ والاعتبار، بل لأن ما فعلوه آثاره سارية في البشر تصارع الوحي وآثاره على تكوين وعيهم وصناعة أذهانهم ونفوسهم وبنو إسرائيل أنفسهم سائرون مع الزمان يتعهدونها.

ثالثاً: أن حضور بني إسرائيل ودورهم في التاريخ عصي على الأذهان أن تدركه وأن آثارهم في البشر أغلبها خفي ليس في طاقة عقول البشر وحدها أن تنتبه إلى صلته بهم أو أنهم منبعها ومن صنعوا ما أثمرها، ذلك أن منهج القرآن ألا يفصل في مسألة يستطيع البشر أن يدركوا حقائقها والوصول إلى وجه الصواب فيها بما أودعه فيهم عز وجل من وسائل للإدراك والمعرفة.

تفصيل بيان الإله لمسألة بني إسرائيل يعني أنها مسألة عصية خفية وأن مفتاحها في هذا البيان وحده وأن أي مفتاح آخر للمسألة سيفضي حتماً إلى متاهات وضلال.

السؤال

اليهود والفاتيكان.

الرد

دكتور بهاء الأمير

الكنيسة الغربية عبر التاريخ كله كانت مجالاً لعمل الحركات السرية من أجل اختراقها وتوظيفها لتحريك الأحداث وتوجيه التاريخ بها، ونواة الحركات السرية وقلبها وطاقتها عبر التاريخ كله اليهود، وربما كانت إحدى أكثر وسائل هذا الاختراق غرابة وأكثرها إثارة بناء الأديرة وتكوين جماعات الرهبان من أجل تصعيدهم في الكنيسة والوصول بهم إلى مناطق صنع القرار فيها، وقد أثمرت هذه الاستراتيجية في العصر الوسيط وصول ست بابوات من أصول يهودية إلى عرش الفاتيكان، وأحدهم كان البابا أربان الثاني الذي أوقد نيران الحروب الصليبية!

وفي العصر الحديث وصل كثير من الكرادلة إلى عضوية المجمع المقدس وهم من الماسون، وبعض هؤلاء كانوا من أصول يهودية، وأشهرهم الأب بلوم برونوهوسار

الدومينيكي والمونسنيور أوستر راكيز اللذان اشتركا في صياغة وثيقة تبرئـة اليهود من دم المسـيح في المجمع المسـكوني الثـاني مـع أنـه لم تكن لهما صـفة في مجمع الكرادلة تسـمح لهما بالمشـاركة في هـذه الصياغة أصلاً، وهـو مـا دعـا آباء كنـائس الأرض المقدسـة فلسـطين إلى الاعـتراض علنـاً في حينـه وإعلان أن صـياغة الوثيقـة تمت بضغوط يهودية !!

فتأمل من يسيطر على من ويوظفه.

السؤال

First Ben Last

في ظـل الحملة الضـارية والظالمة الـتي يشـنها حمير اليهود على الأزهـر الشريف ومناهجه ...

نرجوا من الدكتور بهاء أن يبحث ويبين لنا قصة وخلفيات أحد أهم المتصدرين له الآن: حمار ويلز"متشولح البحيري"، الذي ظهر مؤخراً في ندوة على شرف رئيسـة النادي "راشيل متولي"، قالت في المقطع قطع الله لسانها: أن مناهج الأزهر محتاجة تدمّر!!! في نادي سيدات الليونز!!!.. تجده في الرابط أدناه:

يقين | ندوة الاعلامي إسلام البحيري في نادي سيدات ليونز مصر الجديدة

https://www.youtube.com/watch?v=hasoDbNYBUQ

لا أعلم إن كان الدكتور اطلع على الفيديو أم لا ... ولكن حتى نقف على حقيقة من يقف ويمول ويصدر لنا أمثال هؤلاء السفهاء البلهاء الرويبضات ...

شخصية أخرى: الشيخ "ميزو مزراحي"، هـو الآخـر يقـول أنه وغيره الكثير من طلاب الأزهـر على شـاكلته علمانيون وضـد منـاهج الأزهـر ولكن يخفـون ذلك

خشيةً... صرح بعلمانيته في الفيديو أدناه:

صالون علمانيون (١١٥) ــ ما بين النص القرآني والبخاري ... قراءة تحليلية

https://www.youtube.com/watch?v=nCaIraRd٦kM

الغريب أن هؤلاء يخفون هويتاهم الحقيقية لكن مع الوقت ينكشف لنا بعض حقيقتهم ... فهل لك اطلاع يا دكتور على من يقف خلفهم؟!!! خاصة وأن هناك سمّاعون لهم من العامة وأصحاب النفوذ؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

الكلام عن فروع المسائل وترك أصولها عبث، وأصل المسألة أن الزنادقة والفسقة موجودون في كل عصر ومكان ولكنهم لا يترعرعون ويتصدرون في المجتمعات إلا إذا وجدوا من يحرسهم ويبسط عليهم رعايته.

٢

إذا اعترض أحد فسيرفعون له شعارات حرية الفكر والتعبير، فهل يسمحون لأحد بالظهور في قناة في مصر ينتقد الأناجيل؟ سيمنعونه ويسجنونه لأنه يثير الفتنة، فهل يسمحون بنقد التوراة؟ سيمنعونه ويسجنونه لأنه لا يجوز التهجم على ديانة أبناء عمنا وجيراننا، فهل يسمحون بنقد سعد زغلول وثورة ١٩١٩م أو عبد الناصر وثورة يوليو؟ لا لأن هذا طعن في رموز مصر ودولتها، فهل يسمحون بنقد طه حسين أو أم كلثوم أو فيلم أو رواية؟ لا لأن هذا اعتداء على حرية التعبير وهؤلاء هم رموز مصر الناعمة.

٣

ستكتشف في النهاية أنه داخل شعارات حرية التعبير ثوابت لا يجوز المساس بها ومن يمسها سينكلون به ويطلقون عليه الكلاب، وأن حقيقة المسألة هي أن الشيء الوحيد الذي لا يدخل في هذه الثوابت هو الإسلام وثوابته الذي ينص دستور الدولة على أنه دينها الرسمي، ولو قاموا بإلغائها واعتبروا المسلمين طائفة وتركوهم يديرون شؤونهم بأنفسهم كغيرهم من الطوائف لكان أرحم.

٤

القناة التي يتكلم منها متشولح مالكها من أعضاء نادي الليونز في مصر ونوادي الليونز أنشأها الماسوني ملفن جونز.

السؤال

dasimsim

السلام عليكم،

عندي إحساس أنه الفيفا لها دور فعال، هلا أفدتنا يا دكتور وجزاكم الله خيراً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

في البروتوكول الثالث عشر من بروتوكولات صهيون:

"ولكي نبعد الجماهير عن أن تكشف بأنفسها أي خط عمل جديد سنلهيها أيضاً بأنواع شتى من الملاهي والألعاب ومزجيات للفراغ والمجامع العامة وهلم جراً. وسرعان ما سنبدأ الإعلان في الصحف داعين الناس إلى الدخول في مباريات شتى في كل أنواع المشروعات كالفن والرياضة وما إليهما. هذه المتع الجديدة ستلهي ذهن الشعب حتماً عن المسائل التي سنختلف فيها معه".

٢

روبير جيران مؤسس الفيفا ماسوني، وجول ريميه ثالث رؤساء الفيفا وصاحب فكرة كأس العالم والذي أشرف على تنظيم أول بطولة أيضاً ماسوني.

السؤال

Times Time

كنت أريد أن اسألك يا دكتور لماذا مصر؟

الماسون صنعوا مصر الحديثة بكل نواديها وصحفها ونخبها وسكنوا عقولهم وصنعوا السينما فيها ثم انطلقوا يبثون كل ما فيها إلى باقي العالم العربي ولكي تزيد الخديعة قالوا لنا أنها هوليوود العرب ثم زادوا وقالوا أنها أُمُكم وما كان منا إلا أن كنا أبناء بارين بأُمِّنا فسمعنا وأطعنا واحتذينا بحذوها حتى كبرنا فأصبحنا مستعدين للمرحلة المتقدمة وهي التوجه إلى الغرب وهوليوود الأصلية فاستبدلنا أُم الدنيا بصندوق الدنيا فأخذنا ننهل من المصدر مباشرة وزدنا انفسنا شرًا وأجلسنا أطفالنا لتربيهم المربية الحنونة ديزني!!

لذلك يا دكتور ابتلعت سؤالي ...

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

في نهاية القرن التاسع عشر كتب وزير خارجية اليونان دجو فارا كتاباً عن مائة مشروع غربي عبر التاريخ لإسقاط الخلافة وتجزئتها، والقاسم المشترك بين كل هذه المشاريع فصل مصر عن الخلافة وإقامة نموذج فيها يكون أداة لهذا التفكيك ولنشر الأفكار والنماذج الغربية في بلاد العرب كلها.

٢

السبب في اختيار مصر تحديداً هو وقوعها في قلب بلاد العرب ووزنها الفكري والمعنوي فيه، ولأن الغرب أو من يسيطرون عليه حقاً ويديرونه في عالم السر والخفاء خرجوا من تجربة الحروب الصليبية بقاعدة هي أن مفتاح أورشليم موجود في القاهرة، فالسيطرة على مصر تعني السيطرة على المنطقة كلها تلقائياً، وإقامة نموذج فاسد فيها يفسد بلاد العرب جميعها.

٣

اليهود والماسون دخلوا بلاد العرب في غلاف الغرب وجيوشه وساسته وقد جهزوا مشروعاً واسعاً رسموا فيه لكل بلد ما يلائم أوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية، لتكون النتيجة في النهاية وفي كل البلاد واحدة، وهي وضع البلد وأهله في سلة ثم وضع السلة في قبضة نخبة سياسية وثقافية، هي نفسها في قبضة الغرب وتتبعه وهو الذي يحميها ويبقيها ويبقي السلة في يدها.

٤

تركيزي على مصر أولاً لما في الفقرة ٢ وثانياً لأنني مصري، ولو قلت عشر ما قلته عن مصر في أي بلد آخر ستبدأ النعرات القومية في الصعود والصراخ، فالحقيقة هي أن المعمار القومي لبلاد العرب، وهو أكبر إنجازات اليهود والماسون فيها وهو علو بني إسرائيل الكبير، يحكم الجميع شاءوا أو أبوا، فهو مصدر فهمهم، ووعيهم يتكون داخله، ومشاعرهم نحو الآخرين رضاً أو سخطاً تنبعث منه.

السؤال

ما الفرق بين أن نقول اليهود أو بني إسرائيل؟

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

يواجه بعض العرب ادعاء اليهود بالحق التاريخي في فلسطين باتباع أفكار أو نظريات تبتر صلة بني إسرائيل بفلسطين ومن ذلك أن سيرة بني إسرائيل جرت أحداثها في أماكن أخرى كجنوب الجزيرة العربية أو بابل، ومن العرب من يريد أن يفصل سيرتهم عن الأرض المقدسة بنفي نسبتهم إلى يعقوب عليه السلام، ومن يفعلون ذلك من العرب يغفلون عن أن ما يقولونه يناقض القرآن والسنة ويحدث فجوات ليس عندهم القدرة على الإجابة عليها، ثم النفي بأدلة تاريخية أو حتى علمية أو أثرية لن يجدي نفعاً ولن يغير شيئاً.

٢

المسألة كلها عقائدية تتعلق بما يؤمن به اليهود والغرب الذي هو امتداد لهم مما لن تغيره الابتكارات، وقد حسم الوزير رحبعام زئيفي هذا الموضوع حين سأل عن عدم وجود أي دليل علمي أو أثري على وجود هيكل سليمان فقال:

"عندما يتعلق الموضوع بما تقوله التوراة فنحن في غنى عن العلم!".

في مسند الإمام أحمد حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام جمع بين يعقوب وإسرائيل في سياق واحد فهما اسمان لرجل واحد.

بنو إسرائيل هم أبناء إسرائيل ونسله أما اليهود فهم من لهم اعتقاد معين في الألوهية وصلة الإله ببني إسرائيل وتقديسه لهم.

٣

واليهود من يؤمنون أنهم من بني إسرائيل وقد لا يكونوا كذلك كيهود الخزر والفلاشا، وقد يكون الرجل من بني إسرائيل صريح النسب فيهم فإذا اهتدى لم يعد يهودياً كعبد الله بن سلام.

الذين حرفوا الوحي لم يضعوا خططاً لكنهم وضعوا أهدافاً وحولوها إلى غايات عقائدية يوجهون مسار التاريخ نحوها وكل جيل منهم يتمم ما أنجزه سابقه في مسار واحد، وخططهم متشابهة عبر الزمان لأنها تخرج من تكوين واحد وبناء ذهني ونفسي واحد، وكلها يقوم على صناعة نسيج لعالم البشر وحياتهم نقيض لنسيج الوحي الذي أنزل عليهم.

السؤال

Newprivate ahmed

السلام عليكم دكتور بهاء، أسال الله سبحانه وتعالى أن يجزيك خيراً وأن يوفقك لما يحب ويرضى. وأنا شاكر لك يا دكتور بهاء أنك تهتم بأسئلة من يتابعوك وتجيب عليها وهذا كرم وتواضع منك جزاك الله عليه خيراً ... ولي طلب عندك يا أخي الدكتور بهاء وهو أني أحب أن أعرف رأيك في هذه الحلقة: **مقطع النقش العجيب لموسى عليه السلام والمسيح الدجال، لأحمد عبد الكريم الجوهري على اليوتوب.**

وأرى أن محتواها مرتبط بتخصصك أخي، وأكون شاكراً لك جزيل الشكر لو وضحت لي رأيك في الطرح والمحتوى الذي طرحه الأخ في هذه الحلقة.

أسأل الله سبحانه وتعالى لك مزيداً من التوفيق والسداد والرشاد وأن يهدينا جميعاً لما أختلف فيه من الحق بإذنه. والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

مع كامل احترامي لشخص الباحث وصفته ما رأيته في الحلقة لا علاقة له بالعلم، ولا يوجد في العلم حجر على أحد أن يضع فرضية أو أطروحة، ولكن لكي تدخل الفرضية في باب العلم فلابد أن يكون عليها دليل وأن تكون هي ودليلها قابلة للمناقشة والنقد والرد، وما في المقطع تخمينات يستدل عليها الباحث بتخمينات أخرى!

فاللوحة يحتمل أن يكون من صنعها الإنس ويحتمل أن يكون الجن، والمكان الذي وجدت فيه ربما كان جنوب سوريا وربما كان المدينة المنورة والذي فيها قطع الباحث أنه موسى فقط لأنه يبدو قوياً خشناً، وجزم بأن الذي صنعها رأى موسى وأخذ عنه مع أن موسى عليه السلام القوي الشديد نقل لبني إسرائيل عن الإله في الوصايا العشر:

"لا تصنع لك تمثالًا منحوتًا ولا صورة ما مما في السماء من فوق وما في الأرض من تحت وما في الماء من تحت الأرض".

٢

أطرف ما في الحلقة تفسير الباحث لمعنى الماسونية بأنها اشتقاق من قوله تعالى:

﴿قَالَ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ [طه ٩٧].

فالماسون هم من سمح لهم السامري أن يمسوه!

ولا أعلم لماذا لم يكلف نفسه أن يبحث أولاً عن أصل كلمة ماسونية بضغطة زر على النت، ولا لماذا لم يذهب إلى المعاجم وكتب اللغة ليرى إن كان يجوز لغوياً اشتقاق الماسونية من لا مساس أم لا.

٣

المنهج الذي اعتمده الباحث في وضع فرضيات هي تخمينات والاستدلال عليها بتخمينات أخرى ثم ملء الفجوات بين هذه وتلك بتخمينات ثالثة هو نفسه المنهج الذي أعاد الغرب اليهودي الماسوني بناء التواريخ القديمة لأمم ما بين النيل والفرات لكي يجعلوها مطابقة لإطار الأحداث في التوراة والعهد القديم، والفرق بينه وبينهم

هـو الفـرق بين المحترفين وأصحاب الخبرات العريضـة والمهـارات الرفيعـة في التلفيـق وبين السذج والهواة.

يقول دكتور كمال الصليبي أستاذ التوراة العبرية:

"وسجلات مصر والعـراق القديمة، الـتي قُـرئت على ضـوء النصـوص التوراتية، والتي أخذت تلميحاتها الطبوغرافية تقليدياً على أنها تتعلق بفلسطين والشـام ومصر والعـراق، أُجـبرت على إعطـاء مؤشرات جغرافيـة وتاريخيـة تتوافـق مـع الأحكام المسـبقة لدى البـاحثين التوراتـيين، والأمـر نفسـه ينطبـق على تفسـير السـجلات القديمة التي يتابع علماء الآثار العثور عليها في أراضي الشرق الأدنى".

السؤال

ام عمر

لدي سؤال، أنا اطلعت عل كتابك الرائع: الوحي ونقيضه، وأتمنى أن يكـون منهج في الجامعات ولو حتى مادة اختيارية.

أسـألتي: هـل يهود الدونمة بعـد سـقوط الخلافـة توجهوا إلى دول أخـرى في البلاد العربية كمصر وغيرها وكيف لنا أن نتتبعهم؟ وهل يكفي تتبع المستشرقين الذين جاؤ إلى البلدان العربية كعبد الله فليبي وغيره؟

وهل هناك كتاب يتكلم عن نسب هؤلاء القوم وما اسمه؟؟

أتمنى الرد وشكراً.

الرد

دكتور بهاء الأمير

١

هناك كلمة عن الدونمة في الحلقة ١٩.

٢

الدونمة جزء من ظاهرة معقدة ينفرد بها اليهود عبر التاريخ دون كل الأمم والملل، وهي ظاهرة اليهود الأخفياء الذين يعيشون في المجتمعات التي يوجدون فيها بهويتين إحداهما ظاهرة يشاركون فيها المجتمع عقائده وأفكاره وثقافته والأخرى فيما بينهم وهي الإخلاص لليهودية والاعتقاد أنهم ينحدرون من بني إسرائيل وتوارث أنسابهم والتزاوج في ما بينهم، ثم سعيهم لتقريب المجتمعات التي يوجدون فيها من الأفكار والأهداف اليهودية بالسلب وليس بالإيجاب أي بتفريغ هذه المجتمعات من أفكارها وتقاليدها والعمل على تغيير موروثاتها بالتعليم والإعلام والفن وهي المجالات الرئيسية التي يتركز فيها غالباً هؤلاء الأخفياء.

٣

هؤلاء الأخفياء قد يوجدون ويتحركون في المجتمعات كأفراد أو كأسر وأحياناً كطوائف كاملة، ومن الأمثلة على اليهود الأخفياء قديماً أسرة تشاندراجوبتا التي وحدت المقاطعات الهندية وحولت الهندوسية إلى ديانة عالمية، وفي العصر الوسيط أسرة دي مديتشي التي دشنت عصر النهضة في أوروبا عبر رعايتها للآداب والفنون المغموسة في الإلحاد وزعزعة العقائد، وفي العصر الحديث الدونمة في تركيا التي كونت أتاتورك وطائفة جديد الإسلام في فارس التي منها الباب والبهاء، ويهود الحارة في مصر الذين مسحوا عقلها وأفقدوها هويتها.

٤

تعقب هؤلاء اليهود الأخفياء له أسلوبان أو منهجان، الأول هو تعقب الآثار والأفكار وهو منهج الوحي، فالله عرفنا ببني إسرائيل من خلال أفكارهم وأسلوبهم وأهدافهم وليس من خلال أشخاصهم وأسمائهم.

٥

المنهج الثاني هو تعقب الأشخاص والأنساب، وهذا الأسلوب يحتاج إلى بحوث ميدانية وتنقيب في الوثائق، ولكن لا يمكن أن يحدث ذلك إلا برعاية الدولة وتوافر إرادة سياسية تسمح بهذا التنقيب وتيسره، وهو ما لن يحدث لأن هذه الدول وثوابتها التي ترتكز عليها وما تنتجه وترعاه من آداب وفنون هي أصلاً من ثمار ما فعله اليهود الأخفياء منهم والصرحاء، وبعض هؤلاء الأخفياء هم من حكام بعض هذه الدول!!

مدونة عالم الوحي

https://alwahyworld.wordpress.com

٨ شوال ١٤٣٦ هـ / ٢٤ يوليو ٢٠١٥ م